مدرسة العريش بين البداية الصعبة والنهاية السعيدة

لقاء/ أحمد علي عوض

تتمتع الكوادر التربوية والتعليمية بمحافظة عدن بمزايا الكفاءة والخبرات الطويلة وبمواصفات التفاني والاخلاص وحب المغامرة التي مهدت جميعها على بروز فرسان للعملية التربوية والتعليمية .

حيث تحملوا على عاتقهم مهمة تربية الاجيال على الاخلاق والقيم الانسانية السامية والفضيلة وغرسوا فيهم المفاهيم الوطنية ودأبوا على إنتشال أوضاع التعليم بما يحقق الكفايات بموجب متطلبات العصر الراهن وتعاملوا مع معطيات المرحلة المعاصرة ومفرداتها باقتدار متميز ومثالي ونضوج فكري متكامل وبذلوافي سبيل تطوير التعليم أقصى جهدهم ومنحوه حياتهم ووقتهم وصحتهم لإظهار العملية التربوية والتعليمية في أحسن أحوالها .

ويعد الاخ / نايف السليماني مدير مدرسة العريش السابق لفترة خمس سنوات والكائنة في مديرية خورمكسر فارس العملية التعليمية بهذه المدرسة ورجل المهمات الصعبة أرتبط إسمه بملحمه مراحل البدايات الصعبة لميلادها .

تزامنت فترة إلتحاقه بسلك التدريس مع البشائر الاولى لتحقيق الوحدة اليمنية المباركة ، حاصل على الشهادة الجامعية درجة البكلاريوس قسم الفلسفة من جامعة عدن .

مثل له العام ١٩٩٨م المنعطف الحقيقي والمحك العملي والاختيار الصعب لقدراته وكفاءته ونافذة معرفية أطلت منها مواهبه ومهاراته في الفن الاداري ولاحت في الافق ملامح تكوينات شخصيته الايجابية المخزونة ونقطة إنطلاق لابداعاته ومحطة تزاوج مع منجزاته ونجاحاته ككائن حي مازال ينبض بالحيوية حتى يومنا هذا .

الطريق الى العريش : المرحلة الاولى

بدأت أولى خطواته في طريق الالف ميل لحظة إمتلاك القيادة التربوية بالمحافظة القناعة بإسداء المهمة الصعبة إليه التي ترتب عنها إصدار تعيين مفاده تكليف الاخ / السليماني بإدارة مدرسة العريش التي لم تنشأ بعد ونظراً لحبه الشديد للعمل وثقته الكبيرة بنفسه دفعته لقبول تحديات الوظيفة الجديدة الاشبه بالمغامرة رغم علمه مسبقاً ثقل الواجب المراد تأديته الذي صاحبه مراهنات عنوانها (الفشل المحتوم هو مصير المهمة) ليس لأنه يفتقر الى مقومات النصر والنجاح بل لعلمهم بجسامة الصعوبات التي كانت بإنتظار قدومه ولأن التجربة خير برهان فقد خاض التجربة وهو مزود بزاد المسير في مواجهة أسوأ التوقعات .

حل معاناة أهالي العريش الماضية

كان أهالي منطقة العريش جراء ويلات العذاب التي رافقت مسيرة تعليم ابناءهم والتي تشكلت وتلونت فيها صور العذاب بين السفر الطويل اليومي لابناءهم صباحاً ومساءاً لمسافات لاتقل عن عشرة الف متر لموقع أقرب مدرسة لمنطقتهم وبين الاستنزاف المالي لتغطية مصاريف السفر ذهاباً وإياباً وأخيراً الحالة المزرية التي كانت تلازم الاباء والامهات طيلة فترة رحيل ابناءهم وحتى موعد عودتهم خوفاً على مصيرهم ، وقد ترتب على هذا الوضع المأساوي المتكرر في كل لحظة تصرفات انفعالية حالت دون مواصلة معظم الابناء وبالذات الطالبات للدراسة .

أقبل المدير الجديد على هذا الوضع وعرف منذ البداية أن أمامه أكثر من مهمة لاتقتصر علي بناء أو إيجار مدرسة لابناءهم تعيد لهم الامان وتستعيد ثقتهم واسترجاع مظاهر الحياة التعليمية بل تمتد خيوطها الى قناع الاهالي على العدول عن آراءهم السابقة .

وبالضبط هذا ماحصل فبعد البحث الطويل استطاع إيجاد مبنى قريب من المنطقة تم استئجاره وبدأت السكان يتعايشون مع الوضع الجديد.

ثلاث سنوات دراسية ناجحة

بالرغم من أن المبنى المدرسي الذي تم إستئجاره كان أشبه ببيت الاشباح لكنه كان يمثل في عقول الاهالي حالة أفضل من حالة الشتات والقلق الذين كانوا يعيشونها ويمثل نوع من الاستقرار النفسي لهم والتعليمي لابناءهم .

بدأت العملية التعليمية في أول مدرسة للعريش عام ٩٨-٩٩م بحوالي (٢٠٠) طالب وطالبة وقلة قليلة من المتطوعين من ابناء المنطقة الذين عملوا مقابل مبلغ زهيد من المال نظراً لرفض العديد من المعلمين المخاطرة في العمل بهذه المدرسة المعزولة عما يحيط بها من العالم الخارجي مما دفع بالمدير ووكيله لأخذ نصاب من الحصص ضمن جدول الحصص الدراسية وقاما بتدريس بعض المواد لاستكمال النقص الموجود .

وفي مدرسة خالية من معظم المقومات نظراً لانعدام جميع الخدمات بداخلها سرت أحداث العملية التعليمية خلال العام الدراسي الاول في حالة طبية وشهدت بعض الاستقرار.

وفي العام الدراسي الثاني وبعد تسرب الامان والطمأنينة الى نفوس الاهالي تضاعفت أعداد الطلبة والطالبات المتقدمين للمدرسة وبلغت (٥٠٠) طالب وطابة ، وشهدت العملية التعليمية تحسناً أكبر من العام المنصرم وارتفعت حالة استقرار اوضاعها وتوسعت خلاله دائرة التعليم وتكاملاً في الاداء والعطاء وتجاوباً مع كافة مظاهر النجاح أرتفعت حصيلة الطلاب المقيدين بسجلات المدرسة في العام الدراسي التالي لتصل الى (٦٥٠) طالب وطالبة .

تمكن المدير وطاقمه التعليمي والاداري المتواضع من تجاوز الصعاب وتخطي العراقيل وشهد العام الدراسي الثالث تفوقاً في النشاط الداخلي الخاص بالمدرسة وتحول المبنى المدرسين بتعاون أهالي المنطقة وتفاني وإخلاص الادارة المدرسية الى مبنى يزخر بالحيوية والنشاط .

المرحلة الثانية:

تفاعل الجميع واستبشر بالخير لهم ولابناءهم عند استكمال مجموعة هائل سعيد أنعم من بناء مدرسة جديدة تمتلك مواصفات المدرسة الطبيعية لكن مشكلة إنعدام الخدمات ظلت وحدها العالقة والمصاحبة للعام الدراسي الرابع للمدير .

أفتتح المدرسة رسمياً الاخ / عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في العام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢م ومع مطلع هذا العام تم توفير الخدمات بطريقة عشوائية لتكتمل الصورة لدى أهالي المنطقة بإمكانية إطلاق سراح الابناء الذين لم يتم تدوين اسماءهم ضمن كشوفات الطلاب السابقين الملتحقين وإزدادت الطمأنينة توسعاً وعمقاً في نفوسهم الامر الذي رسم لوحة علمية وإنسانية فنية رائعة حين تدافع جميع ابناء وبنات منطقة العريش دون استثناء وفي تظاهرة جماعية صوب التعليم بالمدرسة وبلغ إجمالي حصيلة الدارسين حوالي (١٤٠٠) طالب وطالبة.

وقد ساد هذا العام نهضة تربوية وتعليمية عارمة شملت الاداء المتميز للحصة الدراسية وإكتمال عدد الطاقم التعليمي والاداري خصوصاً بعد أن تم توظيف العديد من ابناء المنطقة ضمن العمل بالمدرسة وإزداد إهتمام القيادة التربوية والتعليمية بالمديرية والمحافظة رغم ضعف خطوط التواصل وتوسع النشاط الصفي واللاصفي داخل وخارج المدرسة وبرزت قوانين وأنظمة اللائحة الادارية الخاصة بالمدرسة التي أرست أركان التعليم بجميع مظاهره كما شهدت تفوقاً في مجال المشاركات الخارجية وإحتلال مراكز متقدمة على صعيد الفعاليات الرياضية والمسابقات الفكرية وفي المعرض العلمي والثقافي الذي أقامته قيادة إدارة تربية المديرية أحتلت المدرسة المركز الاول بين مدارس الاولاد للتعليم الاساسي بالمديرية ، كما أقامت المدرسة معرضاً رائعاً للوسائل التعليمية نال استحسان القائمين على المؤسسة التربوية بالمحافظة ورضا أهالي سكان العريش .

شعار التعليم للجميع

الذي أتسم بعودة الخدمات بصورة قانونية وفي العام الدراسي الخامس ٢٠٠٤-٢٠٠٥ وبعد رفع شعار التعليم للجميع تم فتح فصول دراسية للدارسين ضمن صفوف محو الامية وفصولاً دراسية أخرى للطلبة والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة وأنعشت العملية التربوية والتعليمية وتحررت من كافة قيودها وهمومها المثقلة واتسع نطاق الانشطة ولم تعد قاصرة على المجال التربوي شارك طلاب مدرسة العريش في معرض ومهرجانات الاقصى بفاعلية وبرزت مواهبهم وابداعاتهم على نحو اوضح اسفر عن مشاركتهم ارتقاءهم المراتب الاولى وحصد الجوائز والهدايا القيمة ونالوا الشهادات التقديرية نظير انشطتهم الناجمة واعمالهم الرائعة .

والملفت للنظر ولوصف المنجزات التي غيرت معالم الصورة العامة لحياة أنعدمت فيها عناصر الاستقرار وكاد الامر يزداد سوءاً وتدهوراً تترك خلفها عدة تساؤلات تتناول ألفاظ الاستفهام .. كيف ؟ ولماذا ؟ ومتى تحقق كل ذلك فالرجل لم يكن يحمل بيده العصا السحرية ، ولم يكن يمتلك خصائص الرجل الخارق إنما الإجابة تكمن في أن إرادة الانسان برفقة الصبر والايمان والاصرار على تحقيق النجاح الاقوى والاقرب الى النصر بدلاً من إنتظار .

والاصرار الاقوى والاقدر علي صناعة النصر وتحقيق النجاح والاقرب الى الواقعية بدلاً من إنتظار قدوم المعجزات في زمن لايؤمن بالمعجزات ،لايعرف رجاله المستحيل .

ومع نهاية العام الدراسي المنصرم غادر السليماني المدرسة متوجهاً نحو مهمة أخرى لاتقل أهمية عن سابقتها وتوليته مهام قيادة مدرسة خالد بن الوليد الواقعة في نفس المديرية (خورمكسر) ليبدأ مرحلة جديدة مليئة بالعطاء والنجاح بعد أن أبلى بلاءاً حسناً في مدرسة العريش وكان له الفضل بعبدالله سبحانه وتعالى في تثبيت وإرساء مبادئ التعليم في منطقة حرم ابناءها عقوداً من الزمان من أبسط حقوقهم العلمية .

فضلاً .. حافظوا على طلابكم

عياش علي محمد

المدرسة النموذجية هي تلك التي تحافظ على طلابها وتعمل على تهذيبهم وحمايتهم من الضياع في السوق المفتوحة اليوم .

وبدون قاعدة منهجية تسير عليها المدارس للحفاظ على الطلاب من موبقات الزمن .

فإن هذه المدارس تتحول من دورها التربوي الى دور آخر مناف لها ..

فالطلاب لايزالون يحتاجون الى منابع علمية وتربوية حتى يشبوا عن الطوق ويعتمدون على أنفسهم في كل شيء بعد ذلك .

فالمناهج الدراسية بحاجة الى إختصارها بمواد قليلة ذات نفع كبير ولا مواد كثيرة بنفع قليل ، وكلما تزود الطلاب بمواد دراسية قابلة للفهم والتطبيق وسهلة النظم (كان ذلك أروع)لأن الطالب عليه أن يتعلم الكثير خلال حياته كلها وليس هناك حاجة الى قصم ظهره وعقله بمواد جافة تفقده على طول خط حياته .

هكذا تمضي المدارس في الدول الآسيوية وخاصة دول شرق آسيا حيث لاينهك الطالب بمواد تعليمية نظرية تحبطه في أولى سلم حياته ..

وهناك رسالة تربوية للمدارس تتعلق بالحفاظ على سلامة تفكير الطالب في المدرسة فإذا كان تصرف الطالب في المدرسة يتفوق على تقدمه في السوق فإن هذا هو المشهد الاول لسلامة العقلية الطلابية أما إذا كان تصرف الطالب سيئاً داخل السوق ويعكس ذلك تصرفه في المدرسة فإن هذه تعد كارثة للمدرسة والتربية ويجب على الطالب أن يباشر في المدرسة بمعطيات التعليم فيها ولايترك له الفرصة كي يعبر بما يراه خارج المدرسة ليؤثر بها على تربويات المدرسة .. ولهذا تحافظ المدرسة على سلامة طلابها بجعل الطلاب يقضون فترة تعلمهم داخل المدرسة أكثر من فترة بقائهم خارجها .

حتى تضمن المدرسة أنها ربحت معركتها مع سلوك الطلاب بأن جعلتهم يتأثروا بالروح المدرسية وليس من السلوكيات المضرة بالشخصية الطلابية خارج المدرسة ومن أجل ضمان تنفيذ هذا المنهج على المدرسة ممارسة إغراء الطلاب وتحببهم للمدرسة من خلال خلق النشاطات الطلابية المساعدة على بناء الهويات الوطنية المبدعة ، ومساعدتهم على إظهار مواهبهم وهم لايزالوا في سن الدراسة حتى يتكشف الطلاب أنفسهم وهم في سن طفولتهم وهذا يفيد بناء الشخصية المبدعة عند الطلاب حيث سيتمكنون من مواصلة بناء شخصياتهم

احمد لملس

تكريم البراعم

قام الاخ أذكار محجوب رئيس قسم الانشطة المدرسية بإدارة التربية والتعليم في مديرية الشيخ عثمان وبتكليف من الاخ سمير علي يحيى مدير التربية والتعليم بالمديرية بتكريم براعم مدرسة العبادي (براعم اليوم وشباب الغد) نظير الجهود التي بذلوها في المشاركات الرسمية والوطنية التي شهدتها محافظة عدن وكانوا موفقين فيها تحت قيادة ماما بسمة الاصبحي .

لملس يحث الشباب والطلاب والتربويين على القيد والتسجيل

نظم قطاع الشباب والطلاب في فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة عدن لقاء موسع في القاعة الكبرى بنادي وحدة عدن مع قطاعات التربية والتعليم والشباب والطلاب في مديرية الشيخ عثمان وفي اللقاء تحدث الاخ أحمد حامد لملس مدير عام المديرية الى الحضور حثهم فيها على المساهمةالفاعلة في التسجيل في القيد والتسجيل وكذا الدفع بمن بلغوا السن القانونية لأن ذلك جزء من مشاركة الجميع في صنع مستقبل اليمن الوضاء وحق مكتب ككل مواطن في المشاركة في الانتخابات .

داعياً المؤتمرين بأن يكونوا القدوة والصفوة في المجتمع والانضباط في السلوك والتفوق في العمل والدراسة .

وكان الاخوة الدكتور عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم بعدن وسمير علي يحيى مدير التربية بالمديرية وياسين الشعبي رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالمديرية والاختين تريزا صدقة وبسمة الاصبحي من القطاع النسوي قد ألقواجميعاً كلمات جميعها أتجهت في الصالح العام .

فعاليات رياضية في مدارس م / التواهي

متابعة وتصوير / نبيل العروبة

شهدت قاعة نادي الميناء الرياضي مؤخراً فعاليات بطولتي كرة الطاولة والشطرنج لمدارس التعليم الاساسي بنين وبنات في اليوم الاول اقيمت منافسات مدارس البنات بمشاركة أربع مدارس وبعد التصفيات تأهلت الفرق الفائزة للمباراة في بطولة الشطرنج تقابلت مدرستا إبن خلدون و الروضة وأنتهت بفوز مدرسة إبن خلدون لتنال المركز الاول ومدرسة الروضة بمركز الوصيف كما جرت منافسات بطولة كرة الطاولة بين مدرسة الروضة و مدرسة ابن سيناء أنتهت لصالح مدرسة الروضة .

أما منافسات مدارس البنين فقد تقابلت مدرسة الروضة و مدرسة الفتح أحرز مدرسة الروضة المركز الاول بعد فوزها في المباراة النهائية على مدرسة الفتح .

كما جرت منافسات كرة الطاولة بين مدرسة الروضة ومدرسة الهمداني أحرزت مدرسة الروضة المركز الاول ومدرسة الهمداني المركز الثاني وضمن الفعاليات الرياضية لمدارس التعليم الثانوي بنات .

كرة السلة فوز ثانوية محيرز على ثانوية تمنع بنتيجة ٢٠/٥.

كرة الطاولة فوز ثانوية محيرز علي ثانوية تمنع بنتيجة خمسة أشواط / صفر .

الشطرنج فوز ثانوية تمنع علي ثانوية محيرز بنتيجة ٣/٤.

وقد حضر الفعاليات مدير التربية والتعليم م/ التواهي الاستاذ / عبدالقوي عبدالله صالح، والدكتور / محمد أحمد العبادي رئيس الدائرة (٢٣) والاخت / حكمت طربوش رئيسة الانشطة المدرسيةم/ التواهي .

مدير مدرسة ٢٢ مايو الاساسية للبنين بالمنصورة لـ ١٤ أكتوبر :

سيتم قريباً ترميم مبنى المدرسة وبناء سور يحيطها

للتعرف عن الظروف المحيطة بالواقع التعليمي والتربوي والطلابي والذي يكشف احتياجات وهموم ومتطلبات بعض المدارس التي مازالت تطمح وتسعى إلى إيجاد آليات عمل تنظيمية وجديدة وتحقيق أهداف وبرامج تعليمية وتربوية مستقرة وتغييرات جذرية تخدم حركة النهضة التعليمية في الاطار الداخلي للمؤسسات التعليمية ألتقينا الاخ / خالد محمد على مدير إدارة مدرسة ٢٢ مايو للتعليم الاساسي بنين - بمديرية المنصورة التي تأسست عام ١٩٩١م واصبحت تستوعب حالياً (١٥٠٠) طالب موزعين على (٣٣) شعبة دراسية حيث أجاب عن تساؤلاتنا التي تمحورت في بعض الامور والاشكاليات والتحسن الملحوظ بالمدرسة وبعض المطالب الاساسية التي تحتاجها المدرسة فقال :

عبدالعزيز الدويلة

إن مشكلة تدني بعض الطلاب وكيفية الارتقاء وتحسين مستوياتهم التعليمية اصبحت مشكلة عامة في مختلف مدارس الجمهورية اليمنية فمثلاً مثلما يوجد طالب ذكي يوجد أيضاً طالب مهمل وطالب متوسط الذكاء حيث يمكن ربط هذه المشكلة أولاً وأخيراً بإهتمام المدرسة وجدية ومتابعة الاسرة التي يقع عليها الدور الكبير في التوجيه والتربية والمتابعة الحريصة لابناءها وذلك من خلال الزيارات المتكررة للمدرسة ومراجعة وتفتيش دفاتر ابناءهم يومياً حيث نجن كإدارة لانالوا جهداً في تقديم كل المساعدات للطلاب المتدنيين في تحصيل التعليمي خصوصاً وأن لدينا في مدرستنا خبرة الكفاءات المهنية التدريسية التي تمتلك خبرات ومؤهلات ولها خدمات كبيرة واسهامات طيبة في مساعدة وتذليل الصعوبات في المنهاج الدراسي وخاصة في بعض المواد العلمية والرياضيات والقرآن الكريم والتربية الاسلامية واللغة العربية والانجليزية .

حيث تشهد مدرستنا حالياً تحسن وتقدم كبير وملحوظ مقارنة بالاعوام الدراسية السابقة وذلك من خلال ماأفرزته النتيجة التحليلية للطلاب في الفصل الدراسي الاول ٢٠٠٥-٢٠٠٦م وكذا أشادت الموجهين الفنيين واولياء الامور الذين دائماً مايتفقدون المدرسة .

فعاليات ونشاطات

وأضاف قائلاً :تقام العديد من الفعاليات والنشاطات الصفية واللاصفية مثل المسابقات الفكرية والعلمية على مستوى المدرسة والمديرية كما أن هناك أنشطة أخرى مثل المجلات الحائطية والرحلات الترفيهية والتعليمية وإقامة المسابقات الرياضية بين طلبة الشعب الدراسية وذلك نظراً لأهمية هذه المناشط التي تفتح أفاقاً تنافسية خلاقة وتخلق أجواء ملائمة ومحببة لدى الطلاب ، وبالتالي هذا ينعكس بصورة إيجابية من حيث إنضباط الطلاب ووقع الجانب التعليمي وتحسين المستوى التحصيلي والعلمي لدى الطلاب ..

كما نود الاشارة الى الدور الذي تلعبه الاذاعة المدرسية في توجيه وإرشاد الطلاب في الطابورين الصباحي والمسائي وتقديم الفقرات المتنوعة التي تطفي على الطلاب النشاط والحيوي والاستعداد ليوم دراسي جديد .

تدني الرسوم

لانختلف فيما يطرحه اويتناوله بعض التربويين والادرات المدرسية في بعض الصحف حول تدني او خفض نسبة الرسوم المدرسية فالرسوم المدرسية هي عاملاً مهماً في الحياة التعليمية والتربوية وكما هو معروف أنها كانت في الاعوام السابقة تعطى كاملة للمدرسة ١٠٠٪ وأما الآن فقد تم حصرها بنسبة ٣٠٪ لكل مدرسة وهذا لاسيما يعيق عملية تنفيذ البرامج اللاصفية وإقامة الفعاليات والمسابقات الداخلية والرحلات الترفيهية بل ويجعلنا نتحمل أعباء ثقيلة نتيجة لشحة الموارد المالية والامكانات الاخرى .

واستطرد في حديثه بالقول :

في بداية إفتتاح هذا العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م تم ترميم الحمامات وطلاء المدرسة داخلياً "الفصول الدراسية" من قبل إدارة المشاريع والتجهيزات المدرسية بمكتب التربية والتعليم م/ عدن . حيث سيتم ومع إنتهاء العام الدراسي الحالي وحسب تأكيدات ونزول الاخوة المهندسين ترميم كامل للمبنى المدرسي وبناء سور يفصل مدرستنا مع إدارة التربية والتعليم بالمديرية، ورفع السور المدرسي وتغيير الابواب واصلاح النوافذ الداخلية والخارجية لذا نأمل من تنفيذ هذه الاصلاحات في بداية العطلة الصيفية القادمة هذا مع تقديرنا وامتنانا للأخوة / يوسف عبدالجليل مدير عام مديرية المنصورة والدكتور / عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم م/ عدن وعوض نبهان مدير إدارة التربية والتعليم بمديرية المنصورة وخالد عبدالوهاب مدير إدارة المشاريع والتجهيزات المدرسية بمكتب التربية والتعليم م/ عدن وذلك لما يبذلونه من جهود عملية طيبة وإهتمام وحرص يدفعنا جميعاً لتقديم ماهو أفضل وأجمل يخدم في الاساس الصالح العام للعملية التعليمية والتربوية والوطنية والانسانية .

إحتياجات ذات أهمية

وقال يمكن القول وفي ظل ماتفتقره حالياً مدرستنا من متطلبات اساسية بأن أهم الاحتياجات حالياً تكمن في أهمية توفير أجهزة للكمبيوترات وذلك لتعليم الطلاب على النظم والاسس المعرفية بالاتصال والمعلومات وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الثقافية والعلمية والاسلامية بالاضافة الى توفير أثاث حديثة للإدارة المدرسية والمعلمين والمعلمات والهيئات المساعدة للإدارة المدرسية علماً بأن الأثاث الموجودة حالياً قديمة جداً . كما نأمل من المستشفيات والمستوصفات الصحية بدعم المدرسة والتعاون لتوفير بعض المستلزمات الطبية من صندوق الاسعافات ناهيكم إنه تم إفتتاح مكتبة في المدرسة بجهودنا الذاتية حيث استطعنا تجهيزها "بجهاز ديفيري" وعدد من المقاعد والطاولات وتحتوي المكتبة على عدد من الكتب القيمة والمتنوعة.

وأختتم حديثه بقوله : أخيراً لايسعنا إلاّ أن نتوجه بالشكر الجزيل للدكتور / عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم م/ عدن لاهتمامه الكبير بالوضع التعليمي والتربوي وتذليله الصعوبات في حينها وتواجده دائماً للاستماع الى همومنا وتطلعاتنا كما لا ننسى مايقوم به الاخ / يوسف عبدالجليل مدير عام مديرية المنصورة من مساعدات وتوجيهات حريصة على متابعة النظافة في المدرسة حيث يوفر لنا كل وسائل الدعم وبالتنسيق مع عمال الخدمات في قسم النظافة بالمديرية الذين يستحقون منا كل الشكر والتقدير مع تقديرنا أيضاً لتعاون أولياء الامور بالمديرية ونتمنى أن نكون عند حسن ظن الجميع الذين اولونا هذه الثقة .

دورة تدريبية لمعلمي الرياضيات

كتب / عبدالقادر السعدني

أختتمت يوم الخميس دورة لمعلمي الرياضيات في المدارس الثانوية من ٢/١١/حتى ٢٠٠٦/٢/٢٣ بالتنسيق مع إدارة التدريب والتأهيل بالمحافظة وقسم التدريب والتأهيل بالمديرية .

أقيمت في مدرسة إبن خلدون بمديرية التواهي شاك فيها ١٩ مشارك ومشاركة وتهدف هذه الدورة الى تطوير منهاج مادة الرياضيات حيث تعتبر نقلة نوعية في تطوير المنهاج والذي اعتمدت بالاتجاهات في تطوير المناهج ولأن المدرس عامل أساسي في عمليات المناهج سواء كانت تخطيطية او تنفيذية او تقويمية وساءاً كانت في إطار التقديم او التطوير فهو الذي يتناول المنهاج ويخطط الخبرات اليومية ويثير الانتباه ويشبع الحاجات ويعرف النواحي الايجابية والسلبية ويحدد كل ما من شأنه أن يمثل صعوبة او عقبة أمام الطلاب أثناء إنجاز أهداف المنهاج وحيث يعرف المنهاج بمفهومه القديم (التقليدي) والحديث ، ويبين الخطوات التي مر بها تطوير المنهاج . وقد تحدثت المدرسة الفاضلة / إيمان عبدالله صالح عن أهمية هذه الدورة للمدرسين حيث سبق أن قامت بدورة سابقة لتوضيح كافة الامور واهميتها نظراً لارتباطها بالمناهج الدراسية والتعليمية في المدارس حيث تقوم بتعريف المعلمين بكيفية اعطائها وتقديمها بالشكل السليم بما يتناسب للتطورات الجارية لمناهجنا الحديثة.

ضرورة توزيع عائدات الرسوم المدرسية بصورة عادلة

بصرف النظرعن تباين او اختلاف وجهات نظر الادارات المدرسية حول حصتهم او نسبتهم المطلوبة من الرسوم المدرسية التي أقرت في هذا العام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦م والتي كانت على النحو الآتي :

٥٠٪ لصالح صندوق الترميمات والصيانة بمكتب تربية عدن ١٠٪ لصالح النشاط المدرسي للمحافظة ١٠٪ لصالح إيراد عام لكل مديرية ٣٠٪ لصالح المدارس بالمحافظة .

إلاّ أن مشكلة بعض هذه الادارات المدرسية يكمن في سوء تصرفها وانانيتها أحياناً وعدم فهمها وإدراكها لمشروعية الصرف المالي الذي يجب أن يسير وفق قنوات وإتجاهات سليمة وصحيحة إضافة الى عدم او تجاهل رصد الهبات العينية والمساعدة الاخرى التي تتحصل عليها من قبل اولياء الامور وبعض الاشخاص الخيرين في كشوفات مالية وخاصة لكل مدرسة لغرض تدوينها وتنظيم آلية التصرف المالي المعقول بدون أساليب إحتيالية او طرق وهمية .

حيث نلاحظ حالياً وبحكم شحة هذه الموارد المالية وإختلاف الرؤى والآراء سواء التعامل والتعرف لبعض الادارات المدرسية وكيفية تنظيم آليات الصرف المالي بالمدارس بأن هناك مطالب واقعية تحتاجها بعض المدارس مثل إصلاحات بعض أسلاك الكهرباء والامياز والكراسي وحنفيات المياه وتنظيف الحمامات وغروس البذور وتحسين الحدائق المدرسية علماً بأن بعض الادارات المدرسية اضطرت بسبب قلة نسبة الحصة المالية من الرسوم المدرسية الى إخراج او طرد عمال الخدمات الذين يعملون بالاجرة اليومية ، لذا نأمل من محافظ محافظة عدن والسلطة التنفيذية والمحلية توجيه الاخوة وقيادة التربية والتعليم م/ عدن برفع نسبة وحصة المدارس من الايرادات والرسوم المدرسية حتى لاتظل هذه المشكلة او المعضلة هاجساً وطموحاً يراود كافة المؤسسات التعليمية والتربوية في ظل مايعانيه الواقع التعليمي والتربوي حالياً من هواجس وتحديات وجهود عظيمة تستحق الشكر والتقدير .

عبدالعزيز الدويلة